

الصريرة: ١٠,٥ مليار دينار قيمة مواد معفاة من الرسوم الجمركية

عمان - حيدر القماز - قال مدير عام الجمارك الأردنية اللواء غالب الصرايرة، إن توجيهات جلالته الملك عبدالله الثاني المتعلقة ببذل الجهود لتحسين الوضع الاقتصادي وتوحيد مرجعيات الاستثمار (ستكون نبراسا يضيء لنا الطريق) وأشار الصرايرة خلال اجتماع عقده أمس مع مدراء المديریات والمراكز الجمركية، الى مضامين توجيهات جلالته الملك والمتمثلة بأن الإصلاح السياسي يجب أن يواكبه أصلاح اقتصادي وعلى ضرورة أن تعمل المؤسسات لمصلحة الأردن وشعبه، والعمل على تحسين نوعية الخدمات والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين، خصوصا دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف أن الجمارك الأردنية قامت بالعديد من الخطوات التي من شأنها تشجيع الاستثمار وجذب المستثمرين لعل من أهمها إعفاء الآلات ومدخلات الإنتاج من الرسوم الجمركية، مشيرا إلى أن قيمة الإعفاءات خلال العام ٢٠١١ بلغت ١٠,٤٥٧ مليار دينار من أصل ١١,٧٣٢ مليار دينار حجم مستوردات المملكة، فيما بلغت قيمة المواد المعفاة بموجب الاتفاقيات وقرارات مجلس الوزراء نحو ٣,٦٦٨ مليار دينار. و أكد الصرايرة على أهمية اللقاءات التي يتم عقدها من القطاع الخاص في حل المشاكل التي يتعرض لها المستثمرين مبينا أن مجلس الشراكة الذي أسس منذ أكثر من ١٠ سنوات يعد فرصة حقيقية لتقييم المشاكل التي يعاني منها القطاع الخاص ومعالجتها وجها لوجه. وبين أن لقاء مسؤولي الدوائر من خلال لجنة الحوافز الاستثمارية يمثل تجسيدا لرؤى جلالته الملك في توفير مرجعية واحدة للمستثمرين.

وأوضح أن الجمارك الأردنية قامت بتوقيع (١٨) اتفاقية مع كل من الجزائر ومصر وسوريا والبحرين والسلطة الوطنية الفلسطينية والمغرب وجمارك دبي والسودان وتونس وليبيا ولبنان والسعودية والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية أوكرانيا وإيطاليا وتركيا وأوزبكستان . وأكد الصرايرة أن الجمارك الأردنية تسعى لتقديم أفضل الخدمات والتسهيلات للسياح العرب والأجانب ومختلف القادمين للمملكة، لافتا الى أنه تم تفويض مدراء المراكز الجمركية بممارسة كافة الصلاحيات والعمل على تذليل كافة العقبات اللازمة لدخول المركبات ومنح السيارات المدخلة برخص الإدخال المؤقت المهل المنصوص عليها من المراكز الجمركية مباشرة دون الحاجة إلى مراجعة الدائرة للتجديد. وبين أنه تم إعداد تعليمات خاصة لمعالجة وضع سيارات مواطني المملكة العربية السعودية الشقيقة أو الأردنيين المقيمين في السعودية (المترددین).

وأشار الصرايرة إلى أنه يتم زيادة عدد الكوادر البشرية المؤهلة في المراكز الجمركية الحدودية التي تنشط حركة السياحة خلال فترة الاصطياف تقادياً للتأخير في الإجراءات ويتم التأكيد على الموظفين بضرورة احترام جميع المسافرين والمراجعين والتصرف بكياسة والعمل بروح الفريق الواحد، بالإضافة إلى زيادة عدد مسارب الحافلات وتخصيص مسارب للدبلوماسيين وكبار رجال الأعمال، وزيادة عدد شاشات الحاسوب في قاعات المغادرين أو القادمين بما يضمن الإنجاز وتخفيف الازدحام وتزويد المراكز الجمركية بشاشات عرض تشمل إجراءات المسافرين والتغني بالوطن وإنجازاته والترويج السياحي من خلال التعاون مع وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة.

وأضاف الصرايرة أن الجمارك الأردنية تقوم دائماً بتطوير تشريعاتها لتحفيز الاستثمارات وتسهيل الأعمال من خلال تقديم خدمة جمركية متميزة تلبي متطلبات التنمية الشاملة، ولعل آخر ما صدر بهذا الخصوص النظام رقم (٢٨) لسنة ٢٠١١ والتعليقات الصادرة بموجب الذي يمنح المستثمرين الذين بلغ حجم استثمارهم (٥) مليون دينار فأكثر حق إدخال سيارة تحت وضع الإدخال المؤقت .